

تقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية في ضوء مهارات التدريس الفعال

م.د. محمد عباس محمد

مديرية تربية بابل

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى تقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية في ضوء مهارات التدريس الفعال ب:

١- تحديد مهارات التدريس الفعال لمدرسي اللغة العربية.

٢- تقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية في ضوء تلك المهارات.

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يقومون بتدريس

المرحلة المتوسطة في مديرية تربية بابل / قسم تربية الهاشمية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م.

بلغ عدد المدارس في قسم تربية الهاشمية (٤٤) مدرسة منها (٨) مدارس للبنين و(٩) مدارس للبنات

و(٢٧) مدرسة مختلطة , استبعد الباحث العينة الاستطلاعية البالغة (٤) مدارس , واختار الباحث (٢٠) مدرسة

متوسطة بأسلوب السحب العشوائي الطبقي من مجتمع البحث البالغ (٤٠) مدرسة وبلغت عينة المدرسين (١٤٩)

مدرسا ومدرسة وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغة (١٥) مدرسا ومدرسة واصبحت العينة (١٣٤) مدرسا

ومدرسة . واعتمد الباحث جميع المدرسين في المدارس المسحوبة عشوائيا اذ بلغ حجم التطبيق الاساس (٥٥)

مدرسا ومدرسة شكلت نسبة مقدارها (٤١,٠٤) من مجتمع البحث .

اعد الباحث قائمة بمهارات التدريس الفعال, معتمدا على عدد الاجراءات, منها توجيه استبانة مفتوحة

الى عدد من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها والمشرفين التربويين والاساتذة المتخصصين باللغة العربية وطرائق

تدرسها.

وكانت اداة البحث استمارة الملاحظة تحتوي مهارات التدريس الفعال التي تم تحديدها, وتحقق الباحث

من صدق وثبات الاداة , ولغرض الحد من التقدير عرض الباحث استمارة الملاحظة على نخبة من الخبراء .

طبق الباحث استمارة الملاحظة بنفسه على عينة البحث وبعد الانتهاء من التطبيق, استخدم معامل

ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المنوي ووسائل احصائية لتحليل نتائج بحثه. وتوصل الباحث الى عدد من

الاستنتاجات منها:

عدم اهتمام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالخطة اليومية والتحضير المسبق , واوصى الباحث الى

ضرورة تزويد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بمهارات التدريس الفعال وفتح مراكز للتعليم المستمر واقترح

الباحث اجراء دراسة مماثلة تتناول المرحلة الاعدادية وبناء برنامج لتطوير اداء المدرسين في ضوء تلك المهارات

Abstract

Evaluate the effectiveness of the Arabic language teachers in the light of effective teaching skills MD Mohammed Abbas Mamedml_khas Search: Find the current aims at evaluating the effectiveness of the Arabic language teachers in the light of effective teaching skills through: ١-identify effective teaching for teachers of language skills Arabah. ٢-evaluate the effectiveness of the Arabic language teachers in the light of those skills. To achieve the goal Find researcher chose a sample of the Arabic language teachers and Madrsadtha who teach the intermediate stage in the Directorate of Educational Babylon / Department of the Hashemite education for the academic year ٢٠١٤-٢٠١٥ of the number of schools in the Department of the Hashemite breeding (٤٤) School of them (٨) schools for boys and (٩) schools for girls and ٢٧ mixed school, researcher ruled out exploratory sample the (٤) schools,

and chose the researcher (٢٠) middle school style class random draw from the research community's (٤٠) School and amounted to sample lessons (١٤٩) as a teacher and school and after the sample excluded Expeditionary the (١٥) and a school teacher and became the sample (١٣٤) and a school teacher. The researcher adopted all teachers in schools drawn at random as the size of the application was the foundation (٥٥) and a school teacher ratio formed of (٤١,٠٤) from the research community. Researcher prepared a list of effective teaching skills, depending on the number of measures, including directing the questionnaire is open to a number of Arabic language teachers and Madrsadtha and supervisors and professors specialized in Arabic and studied methods. The search tool note form containing effective teaching skills that have been identified, and check researcher of validity and reliability of the tool, and for the purpose of reducing appreciation View Finder note form the elite of experts. Dish researcher observation form his own research sample after the completion of the application, use the Pearson correlation and the weighted average percentile and weight coefficient and means for statistical analysis of the results of his research. The researcher reached a number of conclusions, including: a lack of interest teachers of Arabic and Madrsadtha plan daily advance preparation, the researcher recommended the need to provide teachers of the Arabic language and Madrsadtha Bmehrat effective teaching and open centers for continuing education and researcher proposed a similar study on middle school and build a program to develop the performance of teachers in the light those skills

مشكله البحث : إن التربية عملية معقدة، أهدافها متعددة، وطرائقها متنوعة، وهي ليست تعليمًا وتدريبًا ، بل أنها عملية نمو للشخصية الانسانية، إذ أنها عملية إعداد الفرد للحياة فهي ركن أساسي من أركان البناء الحضاري ، والتربية تتطور وتتقدم كلما تقدمت الحياة . (الصانع ، ٢٠٠١، ص ٧٧)

لذا فإن مهنة التدريس من المهن الشاقة التي يمارسها الفرد لأنها تتطلب الاحاطة بالعلوم التربوية والنفسية والعلوم الأخرى، إذ لم يعد مقبولا من المدرس إلمامه بالمادة الدراسية للحكم على جودته ، إنما قدرته على ممارسته في مجال العمل . (عطيه، ٢٠٠٧، ص ١١)

ان ما يحتاجه الموقف التدريسي داخل الصف هو تفاعل المدرس مع الطلبة بهدف الارتقاء بشخصية الطالب وإكسابه معارف وقيم تمكنه من مسايرة عصره ليكون عنصرا نافعا ، اذ لاحظ الباحث اثناء عمله في تدريس ماده اللغة العربية وعند مشاركته في التصحيح ، ان هناك تراجعاً في مستوى الطلبة سنة بعد اخرى وقد يشار إلى أن أحد الأسباب المحتملة لهذا التراجع في مستوى اداء الطلبة هو الضعف في فاعلية المدرس وقد اشارت دراسة (الكواز ٢٠٠٧) لهذا الضعف ، أن الضعف بدأ يدق ناقوس الخطر في المؤسسة التربوية ، وكل ذلك يرجع الى افتقارها الى المدرس الجيد ، اذ اصبحت مهمة التدريس عامة وتدرّس اللغة العربية خاصة تسند الى مدرسين غير اكفاء . (أبو مغلي ، ١٩٨٦، ص ١٠٩). وبناء على ما سبق فإن هذه الدراسة ستحاول الاجابة على السؤال الآتي: ما مستوى فاعلية مدرس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس الفعال ؟

اهمية البحث : تهتم الدول بصورة متزايدة بعملية التربية، لأنها اصبحت مقياس لحضارة الشعوب والطريق الوحيد للتنمية لجميع ابعادها ، ويعرف العلماء التربية : بأنها تغيير في السلوك، بحلقاته الثلاثة حلقة الارادة، وحلقة الفكر وحلقة الممارسة ، والتربية بهذا المعنى تشمل كل ما يؤثر في حياة الفرد ، فهي ممتدة بأمّتداد حياته، فلا تقتصر على مرحلة بعينها من مراحل حياة الانسان. (الجع، ١٩٩٩ ، ص ٢٣). إن إعادة صنع الانسان والمجتمع ووضع في مصافي الدول المتقدمة تبدأ بصانع الحياة ، فينظر على انه صاحب رسالة مقدسة انه

المعلم الفاعل القادر على استغلال طاقاته طلبته , وللمعلم مكانة بارزة ودور مهم في صنع الحياه وتشكيلها, وقد اكد التراث الديني هذه المكانة , إذ انه الموجه والقائد الهادي الى طريق المعرفة , اذ جعل النبي آدم (عليه السلام) أول المعلمين واخرهم النبي محمد (ص) فهو القائل انما بعثت معلما. (عطية, ٢٠٠٧ , ص٢٥)

واذا كانت مكانة المعلم والمدرس ترتبط بمادته , فهذه المكانة تتقدم كلما تقدمت هذه المادة في حياة الفرد والمجتمع , لذا فان اهمية مدرس اللغة العربية تتأسس من اهمية اللغة العربية فمدرس اللغة العربية حامل لواء لغة القرآن التي وصفها الله سبحانه وتعالى بالابانه , اذ قال تعالى (لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ) * . (السيوطي , د . ت , ص٣٥)

لذا تقع على المدرس مسؤولية فهم العملية التعليمية وترجمة اهدافها وتحقيق مطالب المجتمع المتغير , فهو من اهم العناصر الفاعله في العملية التربوية , فالمدرس الناجح هو الذي يقيس سرعة تقدمه , واملاكه الوسيلة والمهارة وتنمية قدرة التفكير والابتكار والابداع وتمكنه من طرائق التدريس الحديثة .(العبد الكريم, ٢٠٠١, ص٤٨)

لذا فان الاهتمام بالنوع والتأكيد على تحسين فاعلية التدريس اصبح من الامور المهمة بتطوير العملية التربوية فالمدرس الفاعل هو القادر على اقناع طلبته بالعمل الجاد , لذا يجب ان يكون التدريس بناءً, بمعنى ان يساعد الأفراد على تحسين قدراتهم وعملهم , وأذا اردنا ان نحكم على الجودة او الرداءه فأنه يعتمد على نظر الآخرين له وهذا يتطلب توصيف المهارة واسلوب التدريس الفاعل . (النايف , ١٩٩٦ , ص١٦٦)

وانطلاقاً من اهمية المدرس بوصفه عنصراً فاعلاً ومؤثراً في تحقيق النظام التربوي, فقد اوصت ندوة كليات التربية في جامعه الخليج العربي بالعمل على اعداد وتأهيل المدرسين للمرحلتين المتوسطة, والثانوية ورفع كفاءه المدرسين اثناء الخدمة . (مكتبة دول الخليج, ١٩٨٦, ص١٩٨)

وتنبثق اهمية البحث الحالي من اهمية عملية التقويم في التربيه فالتقويم التربوي يأخذ حيزا كبيرا في عملية التغيير والتطوير , وفي اثناء عمليه التوجيه والتي تنصب في تحسين مظاهر التعلم الفاعل , لذا اتجهت جميع الجهود الى جعل التدريس الفاعل وسيلة لهذه الغاية , لأن الفاعلية هي الاسلوب لضمان نمو الطلبة وتقدمهم . (الربيعي , ٢٠٠٠ , ص٦٥)

اذن عمليه التقويم هي وزن كل القيم التي تتحقق والتي لم تتحقق, بالإضافة الى انه نقد ذاتي على مستوى الجماعة والفرد , لذا يعد التقويم احد العناصر المكمله للعملية التعليمية لما له تأثير في تحقيق الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة , فالتقويم عملية علاجية الغاية منها تعديل المسار للوصول الى المستويات الفضلى في العملية التربوية . (كرمه , ٢٠٠١ , ص١٤)

فالمدرس الفاعل يستفيد في عمليه التقويم في تعديل مساره تبعاً لحاجه الطلبة , لذ يعد تقويم فاعلية المدرس احد الركائز الاساسية التي يمكن اعتمادها في تطوير مهاراته وتحسين فاعليته بما يحدث تغيرا ايجابيا في ادائه العلمي . (الصانع , ٢٠٠١ , ص ١١٨)

وبناء على ما تقدم تأتي الحاجة الى اجراء دراسته تتناول تقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية في ضوء مهارات التدريس الفعال , لذا يأمل الباحث أن تساعد هذه الدراسة على:

١- تعرف مستوى فاعلية مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بغية تحسين ادائهم في ضوء تلك المهارات

٢- افادة الجهات ذات العلاقة ببعض التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى تقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية في ضوء مهارات التدريس الفعال .

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥

تعريف المصطلحات:

التقويم : لغة : وردت لفظة (قوم) في تاج العروس بأنه قوم الشيء , قدر قيمته , قومه تقويما اعدله (الزبيدي , ١٩٦٢ , ص ٢٣٤)

التقويم اصطلاحا

١- عرفه (الحصري) : بأنه جمع المعلومات عن سلوك او ظاهرة ما وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لتسهم في الحكم على هذا السلوك او الظاهرة , وتؤدي الى حسن توجيهها (الحصري , ١٩٦٢ , ص ٣)

٢- (عرفه الجبوري): بأنه عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة بقصد استخدامها في اصدار احكام حول جوانب القوة والضعف في التدريس (الجبوري , ٢٠٠١ , ص ١٣٥)

التعريف الاجرائي : هو عملية جمع المعلومات وتبويبها من أجل دراستها وتحليلها وتفسيرها واصدار الحكم . ملاحظة مهارات التدريس في ضوء المعيار الذي اعده الباحث

الفاعلية : لغة : تعني التأثير والعمل الحسن (الزبيدي , ١٩٦٢ , ص ٣١٦)

الفاعلية: اصطلاحا

١- عرفتها قطامي: بأنها القدرة على احداث الاثر وفعالية الشيء تقاس بما يحدث من أثر في شيء آخر (قطامي , ٢٠٠٤ , ص ٤٧٥)

٢- عرفه عطية : بأنه تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز وهي المقياس الذي نعرف بأداء المعلم واداء المتعلم ودورهما في عملية التعلم والتعليم (عطية , ٢٠٠٨ , ص ٦١)

التعريف الاجرائي : بأنها معيار يقيس مدى القدرة على توظيف المعارف والاتجاهات والمهارات لتحقيق التعلم الفعال بأقل جهد ووقت وتكلفه .

المهارة :

١- عرفها (النايف) : بأنه الاداء الذي يتميز بالجودة والكفاءة والثبات مع اختصار الجهد والزمن سواء اكان الاداء عقليا , ام يدويا . (النايف , ١٩٩٦ , ص ١٩٦).

٢- عرفها (سعاد) : بأنها القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد .

(سعاد , ٢٠٠٣ , ص ٤٧٧)

التعريف الاجرائي للمهارة : بأنه الاداء المتصل بمادة اللغة العربية الذي يتميز بالسهولة والكفاءة مع الاقتصاد والجهد التدريسي الفعال.

١- عرفته قطامي : بأنه مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول الى نتائج في مجال التدريس من اهدار الوقت والطاقة . (قطامي , ٢٠٠٤ , ص ٤٨٥).

٢- عرفه عطية : بأنه نشاط تعليمي مخطط ذو اهداف محددة مسبقا , قادرة على احداث التعلم , وتحقيق اهداف التعليم بسهولة ويسر . (عطية , ٢٠٠٨ , ص ٦٢).

التعريف الاجرائي : نشاط تعليمي يهدف الى تأكيد الجوانب الادراكية والانفعالية والاجتماعية للتعليم والتجديد على الاهداف قصيرة المدى وبعيدة المدى التي يمكن تحقيقها أثناء الفصل الدراسي .

المرحلة المتوسطة : وهي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات , للصفوف الاولى والثانية والثالثة . (وزارة التربية , ١٩٨٤ , ص١٦)

الفصل الثاني

ثانيا :دراستان سابقتان

١- دراسته الكواز (٢٠٠٧) : تقويم تدريس اللغة العربية في المدارس المهنية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة .

اجريت الدراسة في العراق ، جامعه بابل ، كلية التربية ، وهدفت الى تقويم تدريس اللغة العربية في المدارس المهنية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة. بلغت عينة البحث (٨٥) مدرسا و مدرسة من المدرسين والمدربات الذين يدرسون المدارس المهنية في منطقة الفرات الاوسط للعام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) ، اعتمد الباحث استمارة الملاحظة اداة للدراسة اذ اعتمد استبانة مفتوحة ، وجهت الى العينة الاستطلاعية وقد اطلع الباحث على الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة لموضوع الدراسة حيث تم بناء فقرات الاستبانة المغلقة ، واعد الباحث اربع استمارات لكل منها قواعد اللغة العربية بلغت (٦٥) كفاية و (٤٨) كفاية للمطالعة و (٥٥) كفاية للنصوص الادبية و (٥٥) كفاية للإنشاء .

طبق الباحث استمارات الملاحظة بنفسه على عينة البحث ، وبعد الانتهاء من التطبيق عولجت البيانات احصائيا باستعمال الوسط المرجح ، والوزن المئوي ، ومعامل ارتباط بيرسون ووسائل احصائية وتوصلت الدراسة الى النتائج منها .

- ١- كان اداء المدرسين و المدرسات بشكل عام دون المستوى المطلوب
 - ٢- ظهر ضعف في اداء المدرسين والمدرسات في مجال التخطيط والاعداد للدرس ومجال استعمال الوسائل التعليمية ومجال التقويم.
 - ٣- اداء المدرسين والمدرسات في مجال تنفيذ درس المطالعة كان حسنا.
 - ٤- ان اعلى نسبة في اداء المدرسين والمدرسات في تدريس قواعد اللغة العربية والمطالعة والنصوص والانشاء وقعت تحت المستوى (ضعيف) من مستويات التقدير التي تضمنتها استمارة الملاحظة .
- (الكواز ، ٢٠٠٧ ، ص١١٢)

دراسه الحسنائي (٢٠٠٨) : تقويم ادء مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في ضوء الكفايات التعليمية .

اجريت الدراسة في العراق ، جامعة بابل كلية التربية الأساسية وهدفت الى تقويم اداء مطبقي اقسام اللغة العربية في التربية الأساسية في ضوء الكفايات التعليمية ، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة من الطلبة المطبقين بلغت (٧٥) مطبقا مطبقا ومطبقة ، وأعد أداة مكونة من ستة مجالات تضمنت (٦٥) كفاية تعليمية، بواقع (١٢) كفاية لمجال الشخصية والمظهر العام، و(١٣) لمجال عرض المادة الدراسية، و(١٠) كفايات لمجال الوسائل التعليمية و(١٠) كفاية لمجال الخطه اليومية و(١٠) لمجال المهارات التعليمية و(١٠) كفايات لمجال التقويم .

طبق الباحث استمارة الملاحظة بنفسه على عينة البحث ، وبعد الانتهاء من التطبيق عولجت البيانات احصائيا باستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي ، ومعامل ارتباط بيرسون وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- ١- كان اداء المطبقين والمطبقات في تعليم اللغة العربية عامة دون المستوى المطلوب.

- ٢- ظهر ضعف في اداء المطبقين والمطبقات عامة في مجال الوسائل التعليمية ومجال الخطة اليومية ومجال مهارات تعليمية ، ومجال التقويم .
- ٣- اداء المطبقين والمطبقات كان وسطا في مجال عرض المادة الدراسية وحسنا في مجال الشخصية والمظهر العام .
- (الحسناوي ، ٢٠٠٨، ص)
- موازنة الدراستين السابقتين والدراسة الحالية .
- بعد الاطلاع على الدراستين اتضح الآتي :
- ١- **المنهج** : اتبعت الدراستان المنهج الوصفي التقويمي وكذلك البحث الحالي اتبع المنهج الوصفي التقويمي كذلك .
- ٢- **الهدف** : هدفت دراسة الكواز (٢٠٠٧) الى تقويم تدريس اللغة العربية في المدارس المهنية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة ، وهدفت دراسة الحسناوي (٢٠٠٨) التقويم اداء مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في ضوء الكفايات التعليمية ، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفته تقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية في ضوء مهارات التدريس الفعال .
- ٣- **العينه** : تباينت احجام العينات في الدراستين السابقتين فكانت (٨٥) مدرسا ومدرسة في دراسة الكواز و(٧٥) مطبقا ومطبقه في دراسته الحسناوي ، اما البحث الحالي فقد بلغت عينته (١٤٩) مدرسا ومدرسة .
- ٤- اعتمدت الدراستين السابقتين استمارة الملاحظة اداة لهما ، وكذلك الدراسة الحالية اعتمدت استمارة الملاحظة اداة لها .
- ٥- اعتمدت الدراستين السابقتين وسائل احصائية لتحقيق هدف الدراسة منها الوسط المرجع ، النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ، واما الدراسة الحالية فقد استعملت الوسائل الاحصائية كذلك .
- ٦- **النتائج** : توصلت الدراستان السابقتين الى نتائج مختلفة ومتباينة لكنها تلقت في نقاط محدده واهمها البحث لتطوير مهنة التعليم ، اما نتائج البحث الحالي فسيرد ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الثالث/منهج البحث واجراءاته

- ١ . **منهج البحث** : إن المنهج المناسب لإجراء هذا البحث وهو المنهج الوصفي لأنه يعد الأكثر شيوعا وانتشارا في الابحاث والدراسات العلمية ، اذ يقوم بوصف الظاهرة المراد دراستها كما هي قائمة في الحاضر بعد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ، او بينها وبين ظواهر اخرى فهو يحلل ويسفر ويقارن ويقيم الظاهرة (سماره ، ١٩٨٦ ، ص١٥٩)
- ٢- **مجتمع البحث** : يتحدد مجتمع البحث الحالي بجتمع مدارس المتوسطة ومجتمع مدرسي اللغة العربية في قسم تربية الهاشمية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) ، حيث بلغ عدد المدارس (٤٤) مدرسة متوسطة، بواقع (٨) مدارس متوسطة بنين شكلت نسبة مقدارها (١٨ ، ١٨ %) من مجموع مدارس مجتمع البحث ، و(٩) مدارس متوسطة للبنات شكلت نسبة (٢٠ ، ٤٥) من مجموع مدارس مجتمع البحث ، و(٢٧) مدرسة متوسطة مختلطة وشكلت نسبة مقدارها (٢٦ ، ٦١ %) من مجموع مدارس مجتمع البحث . وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١):مجتمع المدارس في قسم تربية الهاشمية بحسب الجنس والنسبة المئوية للعام الدراسي(٢٠١٤ - ٢٠١٥)*

الجنس	عدد المدارس	النسبة المئوية %
بنين	٨	١٨ ، ١٨ %
بنات	٩	٢٠ ، ٤٥ %
مختلطة	٢٧	٦١ ، ٢٦ %
المجموع	٤٤	١٠٠ %

في حين بلغ عدد مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في المدارس الذين يقومون بتدريس المادة (١٤٩) مدرسا ومدرسة بواقع (٨١) مدرسا شكلوا نسبة مئوية مقدارها (٣٦ ، ٥٤ %) من مجتمع المدرسين و (٦٨) مدرسة شكلن نسبة مئوية مقدارها (٦٣ ، ٤٥ %) من مجتمع المدرسين ، وجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢) :مجتمع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في المدارس المتوسطة الصباحية بحسب الجنس والنسبة المئوية للعام (٢٠١٤ - ٢٠١٥)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
بنين	٨١	٣٦ ، ٥٤ %
بنات	٦٨	٦٣ ، ٤٥ %
المجموع	١٤٩	١٠٠ %

ثالثا / عينة البحث :-

بعد تحديد مجتمع البحث ، اختار الباحث عينتين بالسحب العشوائي وبحسب التوزيع المناسب لمجتمع البحث (سعاد ، ٢٠٠٣ ، ص٢١) و إن الاختيار وفق هذا الاسلوب يعد اكثر الاساليب تمثيلا للمجتمع الاصلي والعينتان احدهما استطلاعية والأخرى اساسية للبحث وهما

١- العينة الاستطلاعية :

أ- عينة المدارس المتوسطة : اختار الباحث (٤) مدارس متوسطة شكلن نسبة مقدارها (٩ ، ٠٩ %) من مجتمع مدارس البحث وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): مدارس العينة الاستطلاعية بحسب الجنس والنسبة المئوية

الجنس	مدارس بنين	مدارس بنات	مدارس مختلط	المجموع	النسبة المئوية
الشوملي	١	١	٢	٤	٩ ، ٠٩ %

ب- عينة المدرسين :

بلغ حجم العينة الاستطلاعية لمدرسي اللغة العربية (١٥) مدرسا و مدرسة كان منهم (٨) مدرسين و(٧) مدرسات و(٢) مشرف اختصاص المادة اللغة العربية من قسم تربية الهاشمية وجدول (٤) يبين ذلك جدول (٤).

* استعان الباحث بشعبة التخطيط في قسم تربية الهاشمية لتعرف اسماء المدارس المتوسطة وموقعها

العينة الاستطلاعية بحسب الموقع والجنس

الموقع / الجنس	عدد البنين	عدد البنات	المجموع
الشوملي	٨	٧	١٥
المشرفان. الاختصاص	٢	—	٢
المجموع	١٠	٧	١٧

٢- عينة البحث الأساس :-

لتمديد حجم العينة استبعد الباحث العينة الاستطلاعية والتي شملت (٤) مدارس من مجتمع المدارس البالغ (٤٤) مدرسة وجدول (٥) يبين ذلك جدول (٥)

مجتمع المدارس في قسم تربية الهاشمية بعد استبعاد العينة الاستطلاعية

الدرجة / الجنس	مدارس البنين	مدارس البنات	مدارس المختلط	المجموع
قسم تربية الهاشمية	٧	٨	٢٥	٤٠

اختار الباحث بأسلوب السحب العشوائي الطبقي (٢٠) مدرسة متوسطة كعينة أساسية من مجتمع المدارس لتطبيق أداة بحثه وقسم مجتمع المدارس الى ثلاث طبقات ، شملت مدارس البنين و مدارس البنات و المدارس المختلطة ، وتم توزيع مدارس العينة الأساسية البالغ حجمها (٢٠) مدرسة من مجتمعة البحث الاصيلي البالغ حجمها (٤٠) مدرسة ، اذا شكلت نسبة مئوية (٥٠ %) من مجتمع البحث بواقع (٤) مدارس ومتوسطة للبنين وشكلت نسبة مقدارها (١٠%) واربع مدارس متوسطة للبنات شكلت نسبة مقدارها (١٠%) و (١٢) مدرسة متوسطة مختلطة شكلت نسبة مقدارها (٢٠%) وجدول (٦) يبين ذلك جدول (٦)

عينة المدارس بحسب الجنس

الجنس	عدد المدارس	النسبة المئوية%
بنين	٤	١٠%
بنات	٤	١٠%
مختلطة	١٢	٣٠%
المجموع	٢٠	٥٠%

عينة مدرسي البحث الأساس :-

بعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ حجمها (١٥) مدرسا ومدرسة من مجتمع البحث البالغ حجمها (١٤٩) ، اصبح حجم مجتمع المدرسين (١٣٤) مدرسا ومدرسة لمادة اللغة العربية في المدارس المتوسطة . اعتمد الباحث جميع المدرسين في المدارس المسحوبة عشوائيا ، اذ بلغ حجم التطبيق الأساس (٥٥) مدرسا ومدرسة شكلت نسبة مقدارها (٠٤ ، ٤١ %) من مجتمع البحث ، بواقع (٣٤) مدرسا شكلوا نسبة مقدارها (٨١ ، ٦١ %) من عينة البحث و (٢١) مدرسة يشكلن نسبة مقدارها (١٨ ، ٣٨ %) من عينة البحث . ان هذه النسبة جاءت مطابقة لآراء المختصين ، اذ كلما زاد حجم العينة كان تمثيلها للمجتمع اكثر صدقة وجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧): عينة المدرسين بحسب الجنس والنسبة المئوية

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
بنين	٣٤	٨١ ، ٦١%
بنات	٢١	١٨ ، ٣٨%
المجموع	٥٥	١٠٠%

اداة البحث :

بما ان البحث الحالي يهدف الى تقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية في ضوء مهارات التدريس الفعال ، اذ هذا البحث يتطلب من الباحث معرفة ما يحدث داخل غرفة الصف من ملاحظة للتدريس ومراقبة سلوكه الفعلي، فأن افضل اداة مناسبة لإثبات الحقائق هي الملاحظة لأنها تتصف بالموضوعية . (عقيل، ١٩٩٥، ص١٦٤).

ونظرا لعدم وجود اداة مناسبة لتقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية بحسب علم الباحث ، لذا قام الباحث بإعداد وبناء الأداة معتمدا على بعض الأدبيات وإجراءات مناسبة لإعداد الاداة منها :-

١- الدراسة الاستطلاعية : من اجل الحصول على المعلومات في اعداد استمارة الملاحظة ، اعتمد الباحث على مشرفي ومدرسي ومدرسات المدارس المتوسطة في قسم تربية الهاشمية ، اذ تم توجيه استبانة مفتوحة لهم ، لأن هذا الاسلوب لايفرض على المستفتى إجابة محددة بل يسمح له الاجابة بحرية واسعة وباللغة التي يرغب بها .ملحق (١) . (الطاهر، ١٩٨٤، ص١٨٩)

وقد حرص الباحث على اجابة اسئلة العينة الاستطلاعية واستفساراتهم ومضمون الاجابة والهدف منها (فان دالين، ١٩٨٤، ص٤٣٢) اطلع الباحث على الدراسات والادبيات ذات الصلة بالبحث الحالي ومنها (دراسة الكواز، ٢٠٠٧) و(دراسة الحساوي ، ٢٠٠٨) ودرس الباحث الاهداف التربوية للمرحلة المتوسطة ، واطلع على كتب اللغة العربية، بالإضافة الى خبرة الباحث الشخصية لكونه مدرسا للغة العربية!! ، وهذه افاد الباحث في تصميم أداة بحثه، وتم صياغة استمارة الملاحظة والتي تضمنت ثلاثة مجالات موزعة على (٣٠) فقرة ، وجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨): مجالات المهارات بصيغتها الاولى

ت	مجال المهارات	عدد المهارات
١-	مجال التخطيط التدريسي الفعال	١٢
٢-	مجال التنفيذ التدريس الفعال	١٦
٣-	مجال التقويم التدريس الفعال	٩
	المجموع	٣٧

الصدق : تعد الاداة صادقة اذا كانت فعلا تقيس ماصممت من اجله . والاداة الصادقة هي التي تقدم معلومات دقيقة عن الامور التي اعدت من اجلها (قنديلجي، ١٩٩٩، ص٢٤).

وللتأكد من صلاحية الفقرات قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية لآراءهم و مقترحاتهم في الحكم على صلاحية الفقرات وبلغ عددهم

(١٦) محكما. واعتمد الباحث معيار مهارات اللغة العربية الصالحة بنسبة اتفاق (٨٠٪) (المهداوي ، ٢٠٠٠، ص٧٦)
واستبعد المهارات التي لم تصل النسبة المقبولة

*اسماء الخبراء حسب مرتبة و حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

- ١- أ.د حسين ربيع حمادي / بابل / التربية/ صفي الدين / علم النفس
- ٢- أ.د سعد علي زاير / بغداد / التربية/ ابن رشد / طرائق تدريس اللغة العربية
- ٣- أ.د رقيه عبد الائمة / بغداد / التربية/ ابن رشد / طرائق تدريس اللغة العربية
- ٤- أ.م.د بسام عبد الخالق /بابل/التربية/صفى الدين / طرائق تدريس اللغة العربية
- ٥- أ.م.د حمزه هاشم محميد/بابل/التربية / صفى الدين / طراق تدريس اللغة العربية
- ٦- أ.م.د خالد جمال /بغداد / التربية / ابن رشد / قياس و تقويم
- ٧- أ.م.د رعد سلمان علوان/بابل/التربية/صفى الدين/طرائق تدريس اللغة العربية
- ٨- أ.م.د عيسى سلمان / بابل/الدراسات القرآنية / أدب
- ٩- م.د ضياء عويد /بابل/التربية الاساسية/طرائق تدريس اللغة العربية
- ١٠- م.د فارس مطشر /بابل/التربية/صفى الدين /طرائق تدريس اللغة العربية
- ١١- م.د حسين الفتلي /الكلية التربوية / مركز بابل / نحو
- ١٢- م.م كاظم ابراهيم / ثانوية المرتضى / نحو
- ١٣- المشرف الاختصاص : علي سعد عبد الرضا /مديرية تربية بابل
- ١٤- المشرف الاختصاص : علاء محسن حسين / مديرية تربية بابل
- ١٥- المدرس خالد خليل / م.بلادي
- ١٦- المدرسة نغم جاسم / ثانوية نابلس

استمارة الملاحظة :-

الملاحظة اداة مفضلة للحصول على المعلومات والبيانات لتحقيق اهداف البحث الحالي ،لأن الملاحظة المضبوطة تمكن الباحثين من جمع بيانات دقيقة وانها تبعد التحيز وتزيد الدقة (لندال، ١٩٨٤، ص٥٧٣).

والملاحظة اكثر دقة واقرب الى وصف الواقع وتزود الباحث بصورة حقيقية عن نشاطات وفعاليات المدرس داخل غرفة الصف، لذا عتمد الباحث على الملاحظة المباشرة لتحقيق هدف بحثه ، واعتمد مقياس (ليكرت) اساسا للقياس واعطيت خمسة اختيارات (٥ - ١) امام كل فقرة يختارها الباحث عند ملاحظة المدرس اوالمدرسه وهي جيد جدا (٥) درجات، جيد، (٤)درجات ، متوسط (٣) درجات ،دون الوسط (٢) درجتان وضعيف درجة واحدة، ومقياس (ليكرت) اكثر شيوعا في الابحاث والدراسات التربوية لأنه يعطي نتائج ذات ثبات عالٍ . (الاسود، ٢٠٠٠، ص٣٢٥)

ثبات الملاحظة :-

يقصد بالثبات الانساق في النتائج أي ان الاداة تعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقها على الافراد انفسهم في الظروف نفسها . (ابو ليدة ، ١٩٨٢، ص٢٦١)

ويعني الثبات دقة القياس أي انساق القياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد (١١٠،٤) وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (٠،٨٢) ويعد معامل الثبات ملائماً لأغراض البحث .

تطبيق استمارة الملاحظة :- لما كانت اداة البحث جاهزة من حيث الصدق والثبات ، زار الباحث مدارس عينة البحث البالغ عددها (٤٠) مدرسة لتعرف اوقات دوام مدرسي اللغة العربية ثم اللقاء بين مدرسي المدرسة ويقدم لهم شرحا عن الهدف من الدراسة ، اذ تراوح عدد الذين تم مشاهدتهم (٢-٣) مدرس ومدرسة وهم يقومون بالتدريس داخل الصف وبدأ التطبيق على الافراد العينة يوم (الاحد المصادف ٢٠١٤/٢/١٢) وعلى وجبتين الصباحي والظهري.

الوسائل الاحصائية :-

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية لتحليل بيانات عينه البحث وباستعمال استمارة الملاحظة وهي .

$$١ - \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع}} \times ١٠٠$$

$$(\text{عوي ، ١٩٧٧ ، ص ١١١})$$

$$٢ - \text{مربع كاي} (كا^2) \text{ لاستخراج صدق الأداة}$$

$$كا^2 = \text{مج} = (ل - ق) \times ق$$

$$ل = \text{التكرار الملاحظ ، ق} = \text{التكرار المتوقع} \quad (\text{البياتي ، ١٩٨٧ ، ص ٢٩٣})$$

$$٣ - \text{معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات .}$$

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج}^2)] [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

$$(\text{العادل ، ١٩٨٦ ، ص ٥٧})$$

$$٤ - \text{الوسط المرجح والوزن المؤي لتعرف تقدير المهارة وترتيبها واهميتها .}$$

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{١ \times ٥ + ٢ \times ٤ + ٣ \times ٣ + ٤ \times ٢ + ٥ \times ١}{١٠}$$

$$\text{مج ك}$$

$$\text{الوزن المؤي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{١٠٠}$$

$$\text{الدرجة القصوى}$$

$$(\text{الغريب ، ١٩٧٠ ، ص ٧٦})$$

الفصل الرابع : يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتحليلها في ضوء هدف البحث وعلى النحو الآتي :

$$١ - \text{تحديد مستوى اداء المدرسين العام في مهارات التدريس الفعال في ضوء الوسط الحسابي لدرجات التي حصلوا عليها بموجب مستويات المقياس محسوبة من ١٠٠}$$

$$٢ - \text{تحديد مهارات مدرسي اللغة العربية في كل مجال من مجالات مهارات التدريس الفعال في استمارة الملاحظة في ضوء الوسط المرجح و الوزن المؤي وترتيب تلك المهارات تصاعديا .}$$

$$٣ - \text{اعتماد الباحث مقياساً مؤلفاً من خمسة مستويات مجموع اوزانها (١٥) وان وسط المقياس لكل مهاره (٣)}$$

$$\text{اذا عد هذا الوسط محكاً للفصل بين المهارة المتحققة وغير المتحققة على متوسط المقياس البالغ (٦٠)}$$

$$\text{درجة محكا للفصل بين الاداء المتحقق والاداء غير المتحقق ، فكل اداء زاد وزنه المؤي على (٦٠) درجة}$$

$$\text{عد متحققاً ومقبولاً ، وكل اداء اقل من (٦٠) درجة عد غير متحقق .}$$

جدول (٩): التوزيع التكراري والوسط الحسابي لدرجات المدرسين والمدرسات في مهارات التدريس الفعال

الفئة	عدد المدرسين فيها	النسبة المئوية	الوسط الحسابي
٣٠ - ٣٩	٨٩	٧٣,٥٩	٤٢
٤٠ - ٤٩	٣٦	٢٤,١٦	
٥٩ - ١٠	١٨	١٢,٠٨	
٦٩ - ٦٠	٦	٤,٠٢	
المجموع	١٤٩	١٠٠	

يلحظ من جدول (٩) ان اغلب درجات المدرسين تنحصر بين (٣٠ - ٣٩) درجة ، اذا كان عدد المدرسين والمدرسات الذين وقعت درجاتهم بين الدرجتين المذكورتين (٨٩) مدرسا و مدرسة ، العدد يشكل نسبة مقدارها (٧٣ ، ٥٩ %) من مجموع عينة البحث، أي ان درجاتهم كانت دون الوسط الحسابي . اما المدرسين الذين تجاوزت درجاتهم الوسط الحسابي (٦٠) مدرسا ومدرسة يشكلون نسبة مقدارها (٢٤ ، ٠٢ %) من مقارنة الوسط الحسابي لدرجات المدرسين بمتوسط المقياس البالغ (٦٠) درجة تبين ان (٦) مدرسين فقط تجاوزت درجاتهم هذا المحك وعدد ادائهم مقبولا . وبما ان الوسط الحسابي لدرجات المدرسين هو اقل من متوسط المقياس يمكن القول ان اداء المدرسين بشكل عام من مهارات التدريس الفعال في المرحلة المتوسطة دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب ، وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (الكواز ، ٢٠٠٧)

وتفسيرا لهذه النتيجة يرى الباحث انها تعود الى ما يأتي

- ١- ضعف اعداد المدرسين مهنيا وعدم اكتسابهم المهارات اللازمة للتدريس الفعال.
 - ٢- ندرة الدراسات التربوية (التشيطية و التطويرية) لمدرسي اللغة العربية في اثناء الخدمة ، واسناد الدراسات لمحاضرين لايمتلكون مؤهلاً علمياً .
 - ٣- عدم وجود (محك خاص بتقويم مدرسي اللغة العربية وقلة متابعة المشرفين الاختصاص .
- ثانياً :- تحديد مهارات مدرسي اللغة العربية في كل مجال من مجالات مهارات التدريس الفعال في ضوء الوسط المرجع الوزن المطلوب .

جدول (١٠):مهارات التدريس الفعال في مجال التخطيط مرتبة ترتيبا تصاعديا بحسب الوسط المرجع والوزن المئوي .

الترتيب السابق ضمن المجال	الترتيب الحالي	الفقره	الوسط المرجع	الوزن المئوي
٧	١	يصوغ الاسئلة اللازمة لقياس مستوى تحقيق الاهداف	١,٢٠	٢٤,١
٤	٢	يحلل محتوى مادة الدرس	١,٣	٢٦,٢
٦	٣	يوزع الاهداف التعليمية بين مجالات شخصية المتعلم	١,٧٦	٣٥,٢
٣	٤	يتمكن من مادة الدرس	١,٧٨	٣٥,٧
٨	٥	يقوم بربط مادة التعلم مع الحياة	٢,٠١	٤٠,٢
٥	٦	يشق الاهداف التعليمية ويصوغها	٢,١٢	٤٢,٤
٩	٧	يربط المادة الجديدة والخلفية المعرفية للمتعلمين	٢,٢٦	٤٥,٣
١٠	٨	يقوم بتكيف الطرائق والمزاوجة بينها في موافق تعليميه تقتضي ذلك	٢,٤١	٤٨,٢
٢	٩	يضع خطة يومية يحدد فيها موضوع الدرس الذي يقدمه	٢,٩٢	٥٨,٤
١	١٠	يضع خطة سنوية يوزع فيها المفردات على اشهر السنة	٣,١٧	٦٣,٤

يلحظ من جدول (١٠) ان عدد مهارات التدريس الفعال في هذا المجال هو عشر مهارات ،يناقش الباحث الثالث الاول في المهارات غير المتحققة ومنها مهارة .

(يصوغ الاسئلة اللازمة لقياس مستوى تحقيق الاهداف السلوكية) فقد نالت وسطاً مرجحاً مقداره (٢٠، ١) ووزنا مئويًا مقداره (١، ٢٤) مما يعكس ضعفاً واضحاً في مستوى المدرسين في هذه المهارة ، وهذه النتيجة تعارض ما جاء في الادبيات التي ترى ضرورة ان تشمل خطة المدرسين النص على الاهداف السلوكية التي يرجى تحقيقها (ريان ، ١٩٨٤ ، ص ٣٤١)

ويرى الباحث ان سبب القصور يعود الى اعتماد المدرس على خبرته في عمليه التدريس اما مهارة (يوزع الاهداف التعليمية بين مجال شخصية المتعلم)

فقد نالت وسطاً مرجحاً (١، ٧٦) ووزنا مئويًا (٢، ٥٣)، وهذا يعكس ضعفاً واضحاً في اداء المدرسين في هذه المهارة ، ويرى الباحث ان توزيع الاهداف التعليمية في مجال شخصية المتعلم يرسخ فكرة الموضوع معا يسهل فهم المادة الدراسية .

جدول (١١) مهارات التدريس الفعال في مجال تنفيذ التدريس مرتبة ترتيباً تصاعدياً بحسب الوسط المرجح و

الوزن المئوي

الترتيب السابق ضمن المجال	الترتيب الحالي	الفقره	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٢	١	يحث الطلبة على الاستشهاد بالآيات القرآنية و الاحاديث النبوية بحسب الموقف الذي يتطلبه الدرس	١ ، ٣	٢٦،٠٠
١٠	٢	يعرض الدرس على وفق الطريقة التي يحددها	١٠ ، ٣٤	٢٦،٨
١	٣	يربط بين المادة وما سبقها لعملية البناء المعرفي	١ ، ٦٢	٣٢،٤
٧	٤	يوزع الدرس بين فعالية الدرس وانشطته	١ ، ٧٦	٣٥،٣
٩	٥	يتقن الالقاء وعدم رفع الصوت وخفته والتعبير الصوتي	١ ، ٨٦	٣٧،٢
٤	٦	يعطي فرصة للطلبة كي ينظموا اجابتهم	١ ، ٩	٣٨،٦
٢	٧	يقدم الدرس بلغة واضحة سهلة ملائمة لمستوى المتعلمين	٢ ، ٠٥	٤١،١
١١	٨	تخليص الدرس وبتخلص نتائج تدريسه	٢ ، ٢٨	٤٥،٦
٣	٩	توزيع الاسئلة بين الطلبة بطريق تضمن مشاركة الجميع	٢ ، ٣٦	٤٧،٢
٦	١٠	يحدد المشكلات الصفية ويعالجها	٢ ، ٦٥	٣٥،١
٨	١١	يستمع الى اجابه الطلبة ويشبعهم على طرح الاسئلة البناءه	٢ ، ٧٧	٥٥،٤
٥	١٢	يختار اسلوب التهيئة و التقديم للدرس	٣ ، ٠٥	٦١،١

يلحظ من جدول (١١) ان اداء المدرسين في هذا المجال لم يصل المستوى المطلوب ما عدا مهارة واحدة متحققة (وهي يختار اسلوب التهيئة والتقديم للدرس) اذ يلفت وسطاً مرجحاً (٣، ٠٥) ووزنها مئويًا (١، ٦١)، اما باقي المهارات لم تتحقق ، اما مهارة يحث الطلبة على الاستشهاد بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية بحسب الموقف الذي يتطلبه الدرس ، فقد نالت وسطاً مرجحاً (١، ٣) ووزنا مئويًا (٢٦ ، --) اذ تعكس قصوراً واضحاً في اداء المدرسين في هذه المهارة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحسناوي ، ٢٠٠٨ ، ص) والتي تؤكد ضعفاً واضحاً وقله الاستشهاد بالآيات القرآنية ، ويرى الباحث ان هذا الضعف يعود الى قلة اطلاع بعض المدرسين

على اساليب التدريس وعدم ربط الواقع بالآيات القرآنية وأحاديث الرسول والمأثور من كلام العرب اما مهارة () يعرض الدرس على وفق الطريقة التي يحددها (فقد نالت وسطا مرحبا (٣٤،١) ووزنا مؤويا (٨ ، ٢٦)، وهذا الوسط اقل من وسط المقياس (٦٠)، وهذا يؤثر قصورا واضحا في اداء المدرسين في هذه المهارة وتتحقق هذه النتيجة مع دراسة (الكواز ، ٢٠٠٧)

وتعارض ما اكدته الادبيات حول ضرورة ان يكون المدرس ملماً بالخطط التدريسية الحديثة بحيث يستطيع ان يحدد الطريقة الملائمة لتقديم موضوع الدرس (سمك، ١٩٨٦، ص ٧٩) ويرى الباحث ان هذا الضعف يعود الى عدم اهتمام المدرسين بالطرائق الحديثة والمتنوعة بحيث يستطيع ان يزواج بين الطرائق بالموقف الذي يتطلبه الدرس .

اما مهارة (يربط بين المادة وما سبقها تجسيدا لعملية البناء المعرفي) فقد نالت وسطا مرحبا (٦٢ ، ١) ووزنا مؤويا (٤ ، ٣٢) ، وهذا يشير الى قصور في اداء المدرسين في هذه المهارة وتعارض هذه النتيجة مع ما جاء من ادبيات حول ضرورة ربط المادة وما سبقها وان يكون الاتصال مباشراً بين الموضوع السابق والجديد طلبا للبناء المعرفي (السيد ، د . ن ، ص ٨٧)

ويعتقد الباحث ان سبب القصور في هذه المهارة يعود الى ان اغلب المدرسين يبدأ بشرح الموضوع دون الرجوع الى الموضوع السابق بقصد عدم كفاية وقت الدرس .

جدول ١٢: مهارات التدريس الفعال في مجال التقويم مرتبة ترتيبا تصاعديا

الترتيب السابق ضمن المجال	الترتيب الحالي	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
٢	١	يراعي جميع جوانب الخبرة في عملية التقويم ومعرفة الاسئلة (المقالية ، الموضوعية)	١ ، ٦٥	٣٣ ، ١
٣	٢	يعد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي	١ ، ٨٧	٣٧ ، ٤
٥	٣	يراعي التدرج من السهل الى الصعب في ترتيب الاسئلة	٢ ، ٢٦	٤٥ ، ٢
٦	٤	يعد مفتاحاً للإجابات الصحيحة او اجوبة نموذجية	٢ ، ٣٥	٤٧ ، ١
٤	٥	يحدد الوزن النسبي لموضوعات المقرر الدراسي	٢ ، ٤٦	٤٩ ، ٢
٨	٦	يستخدم التقويم اليومي ويسجل نتائجه	٢ ، ٥٩	٥١ ، ٩
٧	٧	يوزع الدرجات بين مفردات الاختبار بحسب الاوزان النسبية	٢ ، ٧٤	٥٤ ، ٨
١	٨	يحدد الاهداف التعليمية (السلوكية) على وفق مستويات السلوك ومجالاته	٢ ، ٨٦	٥٧ ، ٢

يلحظ من جدول (١٢) أن اداء المدرسين لم يرق الى المستوى المطلوب ، فقد نالت مهاره التدريس (يراعي جميع جوانب الخبرة في عملية التقويم) المرتبة الاولى ضمن المهارات غير المتحققة ، اذ نالت وسطا مرحبا مقداره (٦٥ ، ١) ووزنا مؤويا مقدره (٣٣ ، ١)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الكواز ، ٢٠٠٧، ص ١١٢) التي اشارت الى ضعف اداء المدرس وقلة خبرته في صياغة الاسئلة وتوجيه اسئلة في نهاية الدرس ، ويرى أن خبرة المدرس ومواكبته التطور العلمي لها دور كبير في انجاح عملية التقويم .

اما مهارتي (يعد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي ويراعي التدرج في ترتيب الاسئلة) فقد نالت وسطا مرجحا (٨٧ ، ١) و (٢٦ ، ٢) ووزنا مئويا (٤ ، ٣٧) و (٤٥ ، ٢) ، يمكن القول ان اداء المدرسين لم يصل المستوى المطلوب .

ويعزز الباحث هذا الضعف الى قلة معرفة بعض المدرسين بناء جدول مواصفات الاختبار ويراعي فيه التدرج عند وضع الاسئلة من السهل الى الصعب ، اذ ان قلة متابعة المشرفين الاختصاصيين ومتابعة ادارات المدارس قد يرسخ هذا الضعف

الفصل الخامس

يعرض الباحث استنتاجات الدراسة و يقدم بعض التوصيات في مجال تقويم مهارات التدريس الفعال ويعرض الباحث مقترحات الدراسة

اولا :- الاستنتاجات

من نتائج البحث يعرض الباحث الاستنتاجات الآتية :

- ١- عدم اهتمام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بإعداد الخطة اليومية مما تسبب في ضعف ادائهم في مهارات تدريس اللغة العربية
- ٢- عدم التحضير المسبق لأغلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها
- ٣- عدم الاهتمام لأغلب مدرسي ومدرسات اللغة العربية بدروس المطالعة واستغلال هذه الدروس لدرس القواعد النحوية مما تسبب في ضعف واضح في ادائهم
- ٤- عدم اعتماد الايات القرآنية والاحاديث النبوية والمأثور من كلام العرب في تدريس القواعد اقتصار أغلب المدرسين على الجمل الانشائية البسيطة .

ثانيا:- التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- تزويد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بمهارات التدريس الفعال التي حددت في هذه الدراسة بغية الافادة منها في تقويم ادائهم ذاتيا .
- ٢- فتح مراكز للتعليم المستمر لتطوير مدرسي اللغة العربية ومدرساتها والافادة من قائمة المهارات عند فتح دورات تدريبية.
- ٣- توصيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لتفعيل دروس الانشاء والاملاء والمطالعة وتدريبها بالاسلوب التكاملي.

ثالثا :- المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية:

- ١- اجراء دراسة مماثلة تناول تقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية ومدرساته في المرحلة الاعدادية
- ٢- بناء برامج لتطوير اداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في ضوء مهارات التدريس الفعال

المصادر

*القران الكريم

- ١- ابو لبد، سبع محمد: مبادئ القياس النفسي والتقسيم التربوي، جمعية عمال المطابع التعاونية، ط ٣، عمان، الاردن ، ١٩٨٢
- ٢- ابو مغلي، سميح: الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط ٢، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع ، عمان _ الاردن ، ١٩٨٦ م .

- ٣- الاسود ، محمد خليفة : التمهيد في علم اللغة ، ط٢ ، منشورات جامعة السابع من ابريل ، ليبيا ، ٢٠٠٠ م.
- ٤- البياتي، عبد الجبار، توفيق ، وزكريا زكي : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٧م
- ٥- الجبوري ، حمدان مهدي عباس : تقويم الاعداد المهني لطلبة كلية المعلمين ، مجلة جامعه بابل . العلوم التربوية المجلد (٦) العدد(٢) ٢٠٠١ م .
- ٦- الجعه ، عبد الفتاح حسن ، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط١، دار الفكر ، ١٩٩٩م.
- ٧- الحسناوي ، سعد جبار عبد الحسين : تقويم اداء مطبقي اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في ضوء الكفايات التعليمية ، رساله ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الاساسية ، جامعه بابل ، ٢٠٠٨م .
- ٨- الحصري ، ساطع :- احاديث في التربية والاجتماع ، بيروت ، ١٩٦٢ م
- ٩- الربيعي ، محمود داود سلمان ، دور التقويم في تطوير العملية التربوية ، مجله الآفاق ، العدد الثالث ، السنة الاولى ، ٢٠٠٠م
- ١٠- الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق ، علي هلال ، ج٢ ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٦٢م .
- ١١- سعاد ، جودت احمد : تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٣ م
- ١٢- سماره ، عزيز ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، دار الفكر ، عمان ، ١٩٨٦ م
- ١٣- سمك ، محمد صالح : فن التدريس اللغة العربية وانطباعاته المسلكية وانماطه العلمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦م.
- ١٤- السيوطي ، عبد الرحمن : المزهر في علوم اللغة وانواعها ، ج١ ، تحقيق ، محمد احمد جاد المولى وآخرون، ط١ ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة .
- ١٥- الصانع ، محمد ابراهيم ، المشكلات التربوية العربية في اطار الثقافة والعولمة ، مجلة كلية المأمون الجامعة، العدد الرابع ، السنة الثانية ، بغداد ، نيسان ، ٢٠٠١ م
- ١٦- الطاهر، علي جواد : اصول تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، دار الرائد العربي ، لبنان ، ١٩٨٤م .
- ١٧- العادل ، محمد ابو علام : مقاييس العلاقة في الاحصاء التربوي ج١ ، مكتبة التربية لدول الخليج العربي ، الرياض، ١٩٨٦م.
- ١٨- عبد الكريم، راشد بن حسين : ثلاث وثلاثون خطوة لتدريس ناجح (دليل عملي للمعلمين والمعلمات) ، مجله خطوه المملكة العربية السعودية العدد (١٤) ، ديسمبر ٢٠٠١ م .
- ١٩- عطية، محسن علي: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية ، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧ م
- ٢٠- عطية، محسن علي: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٨م .
- ٢١- عقيل، حسين : فلسفة مناهج البحث العلمي ، ط٢، منشورات EIGA-مالطه ، جامعة الفاتح ، ١٩٩٥م.

- ٢٢- عيسوي، عبد الرحمن محمد : القياس والتجريب في علم النفس والتربية , دار النهضة المصرية , القاهرة , ١٩٧٧ م .
- ٢٣- الغريب , رمزية : التقويم والقياس النفسي والتربوي مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة , ١٩٧٠ م .
- ٢٤- فان دالين , ديمو بولد,ب:مناهج البحث في التربية وعلم النفس ,تربية نبيل نوفل وآخرون , ط٣,مكتبة الانجلو المصرية القاهرة , ١٩٨٤ م.
- ٢٥- قطامي , نايفة : مهارات التدريس الفعال , دار الفكر , عمان , الاردن , ٢٠٠٤ م
- ٢٦- قنديلجي , عامر ابراهيم : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات , ط١ , دار اليازوري للنشر والتوزيع , عمان الاردن , ١٩٩٩ م .
- ٢٧- كرمه , صفاء طارق حبيب , محمد انور السامرائي , امراء التدريس حول الممارسات الفعلية لاساليب التقويم التربوي , مجلة جامعة القادسية , المجلد (١) العدد (٣) العراق , ٢٠٠١ م .
- ٢٨- الكواز , منتصر نوفل عبد الله : تقويم تدريس اللغة العربية في المدارس المهنية , في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة , رساله ماجستير غير منشورة كلية التربية , جامعة بابل , ٢٠٠٧ م .
- ٢٩- لندال, دافيون : مدخل علم النفس, ط٣, دار ماكجر وهيل للنشر, الدار الدولي للنشر والتوزيع , ١٩٨٤ م .
- ٣٠- المهداوي , عدنان واحسان عليوي : القياس والتقويم , جامعة ديالى بغداد, ٢٠٠٠ م.
- ٣١- الناييف , عزيز كاظم : المهارات التي ينبغي ان يكتسبها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الجغرافية , مجله جامعه بابل , سلسله العلوم التربوية , المجلد (١) العدد (٢) , ١٩٩٦ م.
- ٣٢- وزاره التربية : نظام المدارس الثانوي رقم (٢) لنسبه ١٩٧٩ المعدل مطبعة وزارة التربية , بغداد ١٩٨٤ م.
- ٣٣- وقائع ندوه التصورات المستقبلية لجامعة الخليج العربي للبحوث والدراسات والتوصيات , (١٣ ايار ١٩٨٣ , ط, مكتبة التربية العربي لدول الخليج , الرياض , ١٩٨٦ م.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

(استبانة مفتوحة)

الاستاذ الفاضل _ _ _ _ _ المحترم

تحية طيبة وبعد .

يروم الباحث اجراء دراسة تهدف الى تقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية في ضوء مهارات التدريس الفعال . ولما يتوسمه فيكم من خبرة ودراية في اللغة العربية وطرائق تدريسها فإنه يطمح ان يحظى بالاطلاع على ماتبدونه من جهد قيم ورأي سديد في الاجابة عن السؤال الآتي:

س/ ما مهارات التدريس الفعال لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ؟ وفي كل مجال من المجالات الآتية ؟

١- مجال التخطيط للتدريس الفعال . ٢- مجال تنفيذ التدريس الفعال . ٣- مجال التقويم للتدريس الفعال .

مع شكر الباحث وامتنانه

الباحث

م . د محمد عباس محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢)

م / مهارات التدريس الفعال لدى مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة بصورتها الاولى .

الاستاذ الفاضل _____ المحترم

تحية طيبة:

نضع بين ايديكم هذه الاستبانة التي تهتم بجمع البيانات حول تقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية في ضوء مهارات التدريس الفعال , ونظرا لما تتسمون به من خبره ودراية في اللغة العربية وطرائق تدريسها , يرجو الباحث وضع علامه (✓) في الحقل الذي ترونه مناسباً , وبيان رأيكم في كل فقره بهذا التعديل .

مع فائق الشكر والامتنان

الباحث: م . د محمد عباس محمد

المجال	ت	مهارات التدريس الفعال	صالحه	غير صالحه	التعديل
التخطيط للتدريس الفعال	١-	يضع خطة سنوية يوزع فيها المفردات على اشهر السنة			
	٢-	يضع خطة يومية يحدد فيها موضوع الدرس الذي يقدمه			
	٣-	يتمكن من مادة الدرس			
	٤-	يحلل محتوى مادة الدرس			
	٥-	يشقق الاهداف التعليمية ويصوغها			
	٦-	يوزع الاهداف التعليمية بين مجالات شخصية المتعلم			
	٧-	يصوغ الاسئلة اللازمة لقياس مستوى تحقيق الهدف السلوكيه			
	٨-	يقوم بربط مادة التعلم مع الحياة			
	٩-	يربط المادة الجديدة والخلفية المعرفية للمتعلمين			
	١٠-	يتمكن من طرائق التدريس واساليبها وميزاتها وعيوبها			
	١١-	يقوم بتكيف الطرائق والمزاوجة بينها في مواقف تعليمية تقتضي ذلك			
	١٢-	يصمم خطه التدريس			

المجال	ت	مهارات التدريس الفعال	صالحه	غير صالحه	التعديل
تنفيذ التدريس الفعال	١-	يربط بين المادة وما سبقها تجسيدا لعملية البناء المعرفي			
	٢-	يقدم الدرس بلغة واضحة سهلة ملائمة لمستوى المتعلمين			
	٣-	يلتزم جميع الانشطة والعلاقات الانسانية وتتضمن تنضيم بيئة التعلم وتنظيم الخبرات وحفظ النظام			
	٤-	توزيع الاسئلة بين الطلبة بطريقة تتضمن مشاركته الجميع			
	٥-	يعطي فرصة للطلبة كي ينظموا اجاباتهم وتشجيعهم على اكمال الاجابة			
	٦-	الامام بالوسائل التعليمية , وخصائصها ومواضع استخدامها			
	٧-	يختار اسلوب التهيئة والتقديم للدرس			
	٨-	يحدد المشكلات الصفية ويعالجها			
	٩-	يوزع الدرس بين فعاليات الدرس وانشطته			

١٠-	يستمتع الى اجابات الطلبة ويشجعهم على طرح الاسئلة البناءة			
١١-	ينقن الالقاء ورفع الصوت وخفضه والتعبير الصوتي			
١٢-	يعرض الدرس على وفق الطريقة التي يحددها			
١٣-	تلخيص الدرس ويستخلص نتائج تدريسه			
١٤-	ينمي القدرة لدى الطلبة على الاستنتاج واستخلاص العبر من الموضوع			
١٥-	يحث الطلبة على الاستشهاد بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية بحسب الموقف الذي يتطلبه الدرس			

١-	يحدد الاهداف التعليمية (السلوكية) على وفق مستويات السلوك ومجالاته				
٢-	يراعي جميع جوانب الخبرة في عملية التقويم (ومعرفة الاسئلة ، المقالية ، الموضوعية)				
٣-	يراعي شروط بناء الاختبار التحصيلي ومعرفة بخطواته وبناءه				
٤-	يعد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي				
٥-	يحدد الوزن النسبي لموضوعات المقرر الدراسي				
٦-	يراعي التدرج من السهل الى الصعب في ترتيب الاسئلة				
٧-	يعد مفتاح للاجابات الصحيحة ، او اجوبة نموذجية				
٨-	يوزع الدرجات بين مفردات الاختبار بحسب الازان النسبية				
٩-	يستخدم التقويم اليومي ويسجل نتائجه				

ملحق (٣)

استمارة الملاحظة الخاصة بتقويم مهارات التدريس الفعال لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بصورتها النهائية

اسم المدرسة :

اسم المدرس :

المجال	ت	مهارات التدريس الفعال	مستويات تقدير المهارات				
			جدا (٥)	جيد (٤)	متوسط (٣)	دون المتوسط (٢)	ضعيفة (١)
التخطيط التدريسي الفعال	١-	يضع خطة سنوية يوزع فيها المفردات على اشهر السنة					
	٢-	يضع خطة يومية يحدد فيها موضوع الدرس الذي يقدمه					
	٣-	يتمكن من مادة الدرس					
	٤-	حلل محتوى مادة الدرس					
	٥-	يشق الاهداف التعليمية ويصوغها					
	٦-	يوزع الاهداف التعليمية بين مجالات شخصيه المتعلم					
	٧-	يصوغ الاسئلة اللازمة لقياس مستوى تحقيق الاهداف السلوكية					
	٨-	يقوم بربط مادة التعلم مع الحياة					
	٩-	يربط المادة الجديدة والخلفية المعرفية للمتعلمين					
	١٠-	يقوم بتكيف الطرائق والمزاوجه بينها في مواقف تعليميه تقتضي ذلك					

موقع المدرسة :

تاريخ الزيارة :

الصف والشعبة :

الدرجة النهائية :

المجال	ت	مهارات التدريس الفعال	مستويات تقدير المهارات				
			جيد جدا (٥)	جيد (٤)	متوسط (٣)	دون المتوسط (٢)	ضعيف ١
تنفيذ التدريس الفعال	-١	يربط بين المادة وما سبقها تجسيديا لعملية البناء المعرفي					
	-٢	يقدم الدرس بلغه واضحة سهله ملائمة لمستوى المعلمين					
	-٣	توزيع الاسئلة بين الطلبة بطريقة تضمن مشاركة الجميع					
	-٤	يعطي فرصة للطلبة كي ينظموا اجاباتهم وتشجيعهم على اكمال الاجابة					
	-٥	يختار اسلوب التهئية والتقديم للدرس					
	-٦	يحدد المشكلات الصفية ويعالجها					
	-٧	يوزع الاسئلة بين فعاليات الدرس وانشطته					
	-٨	يستمتع الى اجابات الطلبة ويشجعهم على طرح الاسئلة البناءة					
	-٩	يتقن الالقاء ورفع الصوت وخفضة والتعبير الصوتي					
	-١٠	يعرض الدرس على وفق الطريقة التي يحددها					
	-١١	تلخيص الدرس ويستخلص نتائج تدريسه					
	-١٢	يحث الطلبة على الاستشهاد بالايات القرآنية والاحاديث النبوية بحسب الموقف الذي يتطلبه الدرس					

المجال	ت	مهارات التدريس الفعال	مستويات تقدير المهارات				
			جيد جدا (٥)	جيد (٤)	متوسط (٣)	دون الوسط (٢)	ضعيف (١)
التقويم التدريسي الفعال	-١	يحدد الاهداف التعليمية (السلوكية) على وفق مستويات السلوك ومجالاته					
	-٢	يراعي جميع جوانب الخبرة في عملية التقويم ومعرفته الاسئلة (المقالية ، الموضوعية)					
	-٣	يعد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي					
	-٤	يحدد الوزن النسبي لموضوعات المقرر الدراسي					
	-٥	يراعي التدرج من السهل الى الصعب في ترتيب الاسئلة					
	-٦	يعد مفتاح للاجابات الصحيحة او اجوبة نموذجية					
	-٧	يوزع الدرجات بين مفردات الاختبار بحسب الاوزان النسبية					
	-٨	يستخدم التقويم اليومي ويسجل نتائجه					